

يا حبيب قد دعك السبيل أقبلا

وإنصر المظلوم

كلما هبت نسيمات الغروب
أقرأ الذكرى على وجه الأصيل
يهميني الحزن للطف الدمية
للضحايا جزوا فوق العجير

تستفيق الذكريات من مخبي
من عيون مضمحلون المغيب
للبطولات وللشيب الخطيب
من دم الأحرار في اليوم العصيب

هذي الطفأ حتى قصة الحر
رأوا في الموت عزاً ونما ذل
هم الأتسار وسط الحرب لم يخنوا
حيث نافع جون وعباس

وتحكي عن رجالات وعن نصر
نشيداً سوف يبقى طيلة الدهر
يزيداً أو عبيداً أو يد الثمر
برز قاسم يا شهدة العصر

كربلاء هذي
من فم الأضاحي
بايعوا حسينا
حيث قدأ يا حوا

أنشودة الضحايا
قد عانقوا المنايا
بالروح والحنايا
ما تحفه الحنايا

ذا حبيب عالم تشيع مناظره
باع للسبيل الشهيد النفس حتى
جاء يسعي والحشامنة استعار
حيث حياه الحسين والعقلاء

كابد الأرزاء ما بين الحجافل
خر في الهيماء صناديداً مقاتل
من بعيد يشبه الوضياء ماثل
يا حبيب لا تدع نسل البواسل

لهري خطبة أفرى جراحاتي
ولاح الشيخ في الهيماء كاللث
هو المقدم كراد بصمصام
حيث ياروي الأمال والروح

وأدنى الين في فكري وأهاتي
أبي لم يهب جيش الطواغيت
هو المدعي في حوض الصنوبات
سبيك الذي حزنا يويلات

شبيهة خطيب
نال كل عز
عالم جليل
سوف يبقى فخراً

جراحة نفور
فيه الهري فخور
بل فارس هصور
أنشودة ونور
له الألي شير

لجنة التأليف
مؤكب عزاء المعامير

2004.03.22